

العجاب في بيان الأسباب

259 - قوله ز تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون 328 في الكفر 176 .

تأتي في تفسير سورة المائدة .

260 - قوله تعالى ما كان ا ليدر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب

وما كان ا ليطلعم على الغيب 179 .

قال الثعلبي في هذه الآية إشارة إلى أن الذي وقع للمسلمين من الهزيمة يوم أحد كان لتمييز من اندس فيهم من المنافقين فأطهر القتال نفاقهم و يميز الخبيث وهو المنافق من الطيب وهو المؤمن ورجح أن الخطاب للمؤمنين وأن المراد بما كانوا عليه اندساس المنافقين واختلاطهم بهم وتوقعهم بهم الجوائح فميزهم ا بالوقعة المذكورة .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق أسباط عن السدي قال حدث رسول ا أصحابه أن أمته عرضت عليه كما عرضت على آدم قال فأعلمت بمن يؤمن بي ومن يكفر بي فبلغ ذلك المنافقين فقالوا يزعم محمد أنه يعلم من يؤمن به ومن